

الموضوع 7

❖ النص

الحنين إلى الوطن

قادتني قدامي في نيويورك إلى الشارع الخامس، فكان أول ما راغني في بعض نواحيه سوار عالية تحمل دوابها طائفة من الأعلام لمختلف الأمم. إنها تمثل أعلام هيئة الأمم المتحدة.

خفق قلبي خفقة لا نظير لها، وكان مبعثها شعورٌ خفيٌّ، ما التعبيرُ قادرا على وصفه، وإذا بي أخطو خطواتٍ سريعةً إلى ساحة الأعلام أتفقدُها الواحدَ تلو الآخر، وما شعوري آنذاك إلا شعورُ الغريب إذ يحنُّ إلى وطنه الحبيب.

لقد رأيتُ علمَ بلدي يُرفرفُ بين هذه الأعلام، ودنوتُ من ساريتِه حتى كساني ظلُّه، فشعرتُ أنّي أدودُ بحمّي حصين، وشخصتُ إليه ببصري، فأحسستُ بالغبطة، وخيلَ إليّ أنه لا شيء أرفعُ منه، وكأنّ ناطحاتِ السحاب قد ذابت من حولي، وما موجودٌ في تلك الأرض النائية غيرُ علمي فقلتُ: أيها العلم! أنتَ حبيبُ النفس، ولا في الحياة صغيرٌ ولا كبيرٌ يُعرضُ عن تقديسك وتعظيمك، فلتنظّل رمزاً للسيادة تعلقو بهامتك النبيلة، وحسبنا منك أن تُرفرفَ علينا محيينا، فإنك لأفصحُ في صمتك من ألفِ بيان.

عن محمود تيمور

(الكتاب المدرسي ص 77)

❖ الأسئلة

➤ البناء الفكري

- 1- اربط بالأدوات المناسبة بين الجمل الأولى من فقرات النص لتحصل على الفكرة العامة؛ ثم عبّر عنها بأسلوبك الخاص في جملة مفيدة.
- 2- لماذا أكثرَ الكاتب من استعمال الفعل الماضي ؟
- 3- إلى من وجّهَ الكاتب خطابه ؟ ما هي القرائن اللغوية التي وظّفها لذلك ؟

➤ البناء الفني

- 1- هل التعبير حقيقيٌّ أم مجازيٌّ في قول الكاتب: " قادتني قدمي في نيويورك إلى الشارع الخامس " ؟ لماذا ؟
- 2- عوّض عبارة " ناطحات السحاب " بعبارة أخرى من عندك، وقارن بين أثرهما في المعنى.
- 3- اذكر مرادف: شخّصتُ ورأيتُ، ثم استخدم كل واحد منهما في جملة من إنشائك.

➤ البناء اللغوي

- 1- أعرب الجملة إعراباً مفصّلاً:
" أخطو خطوات سريعة " .
- 2- حوّل إلى الجمع الفقرة الآتية: " أيها العلم ! أنتَ حبيبُ النفس، ولا في الحياة صغيرٌ ولا كبيرٌ يُعرضُ عن تقديسك وتعظيمك، فلتنظّل رمزاً للسيادة تعلو بهامتك النبيلة، وحسبنا منك أن تُرفرفَ علينا محييينا، فإنك لأفصحُ في صمتك من ألفِ بيان. " ماذا تلاحظ ؟
- 3- استخرج من النص ثلاثة أفعال معتلة، ثم اجعلها في جمل تخاطب فيها المؤنث (أنتِ، أنتما، أنتنّ)، في زمن المضارع.